المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 14-02-2006 العـــدد : 11932
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

في ورقة «مد جسور التواصل بين الشرق والغرب»

آل غور: الملك عبد الله ذو أمانة وحريص على شعبه وله خصال الورع والتواضع

عيد الحارثي - جدة

أوضح نائب الرئيس الأمريكي السابق ال غور أن التباعد بين الشرق والغرب ظل يشكل هاجسا كبيرا في الآونة الأخيرة بعد الجدل الذي أثير بعد حوار الحضارات بين من يرى الانقسام بين ثقافتي الشرق والغرب وبين من يرى ان المجتمعات رغم اختلافات ثقافتها فإنها فى تقارب مستمر.

أنور إبراهيم : مبدأ التعارف بين الشعوب أكده الإسلام على أساس الحرية والعدالة

وأكد فى ورقة عمل بعنوان « مد جسور التواصل بين الشرق والغرب» في الجلسة المسائية أمس الأول ضمن نشاطات منتدى جدة الاقتصادي السابع ان الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي يحارب الفساد وذو أمانة وحريص على شعبه وله خصال الورع والتواضع التى يفتقر إليها بعض زعماء العالم تدرك أهمية العمل من اجل تفعيل التقارب ونسيان الفوارق والسعي من اجل ردم هذه الفجوة .

العالم بحاجة ماسة الى العقلانية والجراة فى الطرح الشجاع للقضايا :

وأكد ان العالم بحاجة ماسة الى العقلانية والجرأة فى الطرح الشجاع للقضايا العالمية كما هو الحال فى هذا المنتدى وان ذلك سيسهم فى سد الفجوة بين الشرق والغرب .

وقال ان احترام الهوية الفريدة يرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع العلاقة بين الشرق والغرب واننا مختلفون كافراد وهويات ووطنيات وهناك ابعاد مختلفة ومميزات وعلينا ان نعبر هذه الفجوة بادراك الاختلافات والفوارق التى تشكل فى دواخلنا مشاعر مختلفة ولا يمكن ان نتجاهلها لكن ينبغى ان نحترمها .

وافاد ان الخوف من الفوارق يمكن ان ينطبق على العنصر او الدين او الثقافة داعيا الى سد هذه الفجوة رغم صعوبة ذلك وموضحا ان الحل فى احترام الهوية وتفهم التجارب المختلفة للاخرين ويمكن بعد ذلك ان

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 14-02-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 11932
المسلسل : 9

متابعة واهتمام بفعاليات المنتدى

نصل من حقيقة الى حقيقة .

على الغرب أن ينظر إلى مقاصد الشريعة الإسلامية وأهدافها العليا:

من جهته قال نائب رئيس وزراء ماليزيا السابق أنور ابراهيم ان عبارة الشرق هو الشرق والغرب هو الغرب انتهت مع انتهاء الامبريالية . وان مبدأ التعارف بين الشعوب أكده الاسلام على أساس الحرية والعدالة وان فروقات اللون والجنس والثقافة لا يمكن ان تؤثر فى التقارب بين الشعوب مشيرا الى ان الحضارة الاسلامية خير مثال على ذلك حيث أسهمت فى بناء الجسور بين الامم مثل اندونيسيا وأسبانيا لذلك لايمكن أن نتحدث عن انقسام وليكن تركيزنا على لم شمل العالم بكل دياناته وثقافته فى اطار تعددى .

وألمح الى ان المشكلة تكمن فى التجاهل والشك وعدم الاحترام مشيرا الى قضية الرسومات التى أساءت للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وقال ان التعصب موجود سواء يجهل او يرفض قيم الاخر وهو تصرف يحرق جسور التواصل بين الثقافات . واكد ان الحرية ينبغى ان تكون هى الرغبة العميقة دون النظر الى جغرافية هذا المبدأ والمهم هو ان تكون هناك حرية لان انكارها يعنى الظلم وهو امر منكر من جميع الحضارات .

وقال انور إبراهيم ان على الغرب ان ينظر إلى الشريعة الإسلامية ليس على الطريقة الطالبانية بل الى مقاصدها وأهدافها العليا عندها سيجد أنها حرية الديانة والتعبير والمعتقد « لا إكراه في الدين » وان الشريعة تدعو الى الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة وهذه هي الأسس التي تحقق ردم الفجوة التي نعانى منها بين الشرق والغرب .

وأكد أن التحدى الأكبر أمامنا هو ألا نتجر إلى هذه الانقسامات وان على الولايات المتحدة دورا أساسيا فى سد الفجوة بين الشرق والغرب بالتناول لكثير من الموضوعات من خلال العدالة .